



## قائد الثورة الإسلامية المعظم يُبَلِّغ السياسات العامة للخطة التنموية السادسة في البلاد – 30 / Jun / 2015

بعث سماحة آية الله الخامنئي قائد الثورة الإسلامية المعظم يوم الثلاثاء 2015/06/30 ، رسالة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشيخ حسن روحاني بَلِّغ فيها السياسات العامة للخطة التنموية السادسة. تم تدوين هذه السياسات العامة حول ثلاثة محاور هي «الاقتصاد المقاوم» و «الريادة في مجال العلم و التقنية» و «التسامي و التحصين الثقافي» و بالنظر للواقع القائم على الساحة الداخلية و الخارجية، لتساعد عبر تحقيق أهداف الخطة السادسة على عرض نموذج نابع من الفكر الإسلامي في مضمار التقدم، مستقل تماماً عن نظام الرأسمالية العالمية.

تضمّ السياسات العامة للخطة التنموية السادسة ثمانين بنداً و تشمل أقساماً تتعلق بالأمر: الاقتصادية، و تقنية المعلومات و الاتصالات، و الاجتماعية، و الدفاعية و الأمنية، و السياسة الخارجية، و الحقوقية و القضائية، و الثقافية، و العلم و التقنية و الإبداع.

في ما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية المعظم لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، و التي تم إرسالها في الوقت ذاته لمجلس الشورى الإسلامي و مجمع تشخيص مصلحة النظام الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم  
حضرة الدكتور السيد روحاني  
رئيس الجمهورية المحترم  
بعد التحية و السلام،

الآن و نحن نقف على أعتاب الأشهر الأولى من العقد الثاني لميثاق الأفق العشريني للبلاد، في ما يلي تبليغ السياسات العامة للخطة التنموية الخمسية السادسة.

تم تدوين هذه السياسات بعد دراسات واسعة و استشارات مع مجمع تشخيص مصلحة النظام، و على أساس المحاور الثلاثة «الاقتصاد المقاوم» و «الريادة في مجال العلم و التقنية» و «التسامي و التحصين الثقافي». الاعتماد على القدرات البشرية و الطبيعية و الإمكانيات الداخلية و الفرص الكبيرة النابعة من البنى التحتية المتوفرة في البلاد، و اعتماد الإدارة الجهادية و الروح الثورية، و الارتكاز على الأولويات الأساسية الواردة في السياسات الكلية: «المادة 44» و «الاقتصاد المقاوم» و «العلم و التقانة» و «النظام الإداري» و «السكان» و فوق كل ذلك التوكل على القدرة الإلهية الأبدية، بوسعها جميعاً أن تعيننا، على الرغم من رغبة الأعداء العنودين و إرادتهم، و عن طريق تحقيق أهداف الخطة السادسة، في تقديم نموذج نابع من الفكر الإسلامي في مضمار التقدم مستقل تماماً عن نظام الرأسمالية العالمية.

جرت المحاولة في هذه السياسات و بالنظر للواقع القائم في الساحتين الداخلية و الخارجية، لتعيين مجموعة من السياسات العامة ستكون أساساً لتدوين قانون الخطة الخمسية السادسة، و تمتاز بإمكانية التحقيق تماماً خلال فترة خمسة أعوام.

مراقبة و دقة حضرتكم و سائر المسؤولين في السلطات الثلاث و إشراف مجمع تشخيص مصلحة النظام، سيؤمّن الثقة اللازمة لحسن تنفيذ هذه السياسات خلال مراحل تدوين و تنفيذ الخطة. أرى لزاماً عليّ أن أتقدم بالتقدير لجهود مجمع تشخيص مصلحة النظام، و هيئة الحكومة، و الأمانة العامة للمجمع، و الخبراء الناشطين و المتعاونين مع هذه المؤسسات، و سائر العاملين في تنظيم و تدوين هذه السياسات في سياقها



الجديد.

تبعث نسخة من هذه السياسات بشكل متزامن إلى مجلس الشورى الإسلامي و مجمع تشخيص مصلحة النظام.  
السيد علي خامنئي  
2015/06/30

بسم الله الرحمن الرحيم  
السياسات العامة للخطة التنموية السادسة:

– الشؤون الاقتصادية:

- 1 - النمو الاقتصادي المتسارع و الثابت و المنتج لفرص العمل، بحيث يصل متوسط النمو إلى ثمانية بالمائة على طول فترة الخطة، عن طريق تعبئة كل الإمكانيات و الطاقات في البلاد.
- 2 - التحسين المستمر لأجواء الكسب و العمل و تقوية البنية التنافسية و تقبل التنافس في الأسواق.
- 3 - المشاركة و الانتفاع المناسب من إمكانيات المؤسسات العامة غير الحكومية بممارسة دورها الوطني و خارج الوطني في تحقيق الاقتصاد المقاوم.
- 4 - تنمية الأواصر الاقتصادية و التجارية المتبادلة و الشبكية للبلاد خصوصاً مع بلدان منطقة جنوب غرب آسيا، و التحول إلى قطب تجاري و ترانزيتي، و عقد معاهدات مالية ثنائية و متعددة الأطراف مع البلدان المتأخر معها في إطار البنود 10 و 11 و 12 من السياسات العامة للاقتصاد المقاوم.
- 5 - تنمية و تعميق النظام الشامل للتأمين المالي و أدواته ( سوق المال، و سوق الرساميل، و التأمين) بمشاركة الشخصيات الحقيقية و الحقوقية الداخلية و الخارجية و زيادة السهم المؤثر لسوق الرساميل باتجاه تنمية الاستثمارات و الثبات و الاستقرار، و خفض الأخطار التي تهدد النشاطات التجارية و الاقتصادية للبلاد، بالتأكيد على رفع مستوى الشفافية و النزاهة في النظام المالي.
- 6 - التأمين المالي للنشاطات الصغيرة و المتوسطة عن طريق النظام المصرفي.
- 7 - الرفع النوعي و الكمي للنظام الشامل لصناعة التأمين و أدواتها ( الأسواق التنافسية، و إعادة التأمين و .... ) بمشاركة الشخصيات الطبيعية و الاعتبارية الداخلية و الخارجية بهدف تنمية الاستثمار و الثبات و الاستقرار و خفض الأخطار التي تهدد النشاطات التجارية و الاقتصادية للبلاد.
- 8 - استقطاب رساميل الإيرانيين خارج البلاد و المستثمرين الأجانب بتوفير المحفزات و الترويجيات اللازمة لهم.
- 9 - الإشراف التام و الشامل للبنك المركزي على الأسواق و المؤسسات المالية و المصرفية و الاعتمادية، و تنظيم المؤسسات و الأسواق المالية غير المنظمة من أجل رفع مستوى الشفافية و النزاهة و خفض معدل التسديدات غير الجارية قياساً إلى القروض.
- 10 - تغيير النظر للنفط و الغاز و العائدات الحاصلة منهما من مصدر لتأمين الميزانية العامة إلى مصادر و أرصدة منتجة اقتصادياً، و جعل النظام الداخلي لصندوق التنمية الوطنية نظاماً دائماً دائماً بتنفيذ النظام الداخلي الموجود، و إيداع 30 بالمائة سنوياً من عائدات تصدير النفط و متكتف الغاز الطبيعي و إجمالي تصدير الغاز في صندوق التنمية الوطنية، و إضافة ما لا يقل عن 2 بالمائة سنوياً إليه.
- 10 - 1 - استقلال إدارة الحسابات عن البنك المركزي.
- 10 - 2 - تقديم قروض عن أموال صندوق التنمية الوطني للقطاعات غير الحكومية على شكل عملة صعبة.
- 10 - 3 - استقلال إنفاقات صندوق التنمية الوطني عن التكاليف المقررة في الميزانية و القوانين العادية.



- 10 - 4 - إيداع العملة الصعبة بما لا يزيد عن 20 بالمائة من مصادر دخل الصندوق، عند البنوك مقابل الحصول على خط اعتمادات ريالية ( العملة الإيرانية) من هذه البنوك لتقديم قروض ريالية لقطاع الزراعة و الصناعات الصغيرة و المتوسطة و قطاع التعاون، باقتراح من صندوق التنمية الوطني.
- 11 - استكمال سلسلة قيمة صناعة النفط و الغاز و خفض شدة الطاقة.
- 12 - دعم تأسيس الشركات غير الحكومية للاستثمار في نشاطات الاكتشاف ( و ليس الملكية) و التشغيل، و تنمية حقول النفط و الغاز في البلاد، و خصوصاً الحقول المشتركة، في إطار السياسات العامة للمادة 44 .
- 13 - زيادة سهم الطاقات المتجددة و الجديدة و تنمية محطات الطاقة المنتشرة و الصغيرة.
- 14 - التحقيق الكامل لترشيد الدعم الحكومي باتجاه زيادة الإنتاج و فرص العمل و الفائدة، و خفض شدة الطاقة و رفع مؤشرات العدالة الاجتماعية.
- 15 - إيكال مشاريع تجميع و احتواء و السيطرة على و الانتفاع من الغازات المصاحبة للإنتاج في كافة حقول النفط و تأسيسات صناعة النفط، إلى الناس.
- 16 - زيادة القيمة المضافة عن طريق استكمال سلسلة قيمة صناعة النفط و الغاز و تنمية إنتاج البضائع ذات العائدات المناسبة ( على أساس مؤشر شدة استهلاك الطاقة).
- 17 - جعل الصناعات النفطية و الغازية العليا و الدنيا صناعات علمية المحور، بتأسيس و تقوية الشركات العلمية المحور، لتخطيط و هندسة و بناء و نصب التجهيزات و نقل التقنية بهدف زيادة الاكتفاء الذاتي.
- 18 - الزيادة المستمرة لمعامل إعادة إنتاج و الاستخراج النهائي من مخازن و حقول النفط و الغاز.
- 19 - توزيع العمل و تعيين الدور الوطني في المناطق و المحافظات و النواحي و السواحل و الجزر في البلاد بمراعاة لوازمها في إطار السياسات العامة ذات الصلة، بهدف زيادة إنتاج الثروة الوطنية و دعم الحكومة للاستثمار في المناطق القروية و الأقل تنمية.
- 20 - اعتماد خطط و خطوات تنفيذية لتنمية القرى و الأرياف في البلاد لتثبيت السكان و تشجيع الهجرة إلى المناطق القروية و العشائرية ( مراكز إنتاج و إنتاج قيمة) بتخطيط و إدارة مثلى على المستوى الوطني و الإقليمي و المحلي، و تعيين السهم الحقيقي في توزيع المصادر، و رفع المنزلة و المكانة الاجتماعية، و توفير فرص اقتصادية جديدة، و دعم خاص للنشاطات الباعثة على توفير الأعمال و فرص عمل محلية ذات مزايا، و تقوية التأسيسات و البنى التحتية و المناطق القروية، بالتأكيد على البند 9 من السياسات الزراعية العامة.
- 21 - تنمية الاقتصاد البحري في جنوب البلاد في محور چابهار - خرمشهر بالتأكيد على سواحل مكران.
- 22 - التخطيط للوصول إلى المعامل الجيني 0/34 .
- 23 - تنمية الأسواق البحرية و إيجاد مناطق اقتصادية مهمة في المجالات ذات المزايا.
- 24 - منح الأولوية لسكك الحديد في تنمية النقل و المواصلات و إيجاد مزية تنافسية لها.
- 25 - تنمية نقل الحمولات بسكك الحديد بأولوية تجهيز شبكة و محطات نقل الحمولات و ربط الشبكة بالمراكز الكبرى الاقتصادية و التجارية و الصناعية، و معابر الدخول و الخروج المهمة في البلاد، و شبكة سكك الحديد الإقليمية و العالمية، و خصوصاً محور الشمال - الجنوب بهدف تنمية التصدير و ترانزيت الحمولات.
- 26 - زيادة مستوى نمو القيمة المضافة في قطاعات الصناعة و المعادن و الصناعات المعدنية، و زيادة تصدير منتجاتها بتنفيذ السياسات العامة للصناعة و المعادن.
- 27 - جعل أسلوب الإنتاج و المنتجات الصناعية و الخدمات التابعة لها أسلوباً علمي المحور، و التركيز على تقوية الماركات التجارية و تطوير التواجد في أسواق المنطقة و العالم.
- 28 - منح الأولوية للمجالات الاستراتيجية الصناعية ( من قبيل صناعات النفط و الغاز و البتروكيمياويات و النقل و



- المواصلات و المواد المتطورة و البناء و تقنية المعلومات و الاتصالات، و هندسة الطيران و الفضاء، و البحر و المياه و الزراعة) و زيادة معامل نفوذ التقنيات المتطورة فيها.
- 29 - منح الأولوية لتأمين المواد التي تحتاجها الصناعات الداخلية للبلاد بالتأكيد على تكميل استيعاب سلسلة القيمة المضافة للمواد المعدنية و تنفيذ البند 3 من السياسات العامة للمعادن.
- 30 - تدوين و تنفيذ الميثاق الشامل و خارطة طريق تحول نظام الجودة في البلاد و إدارة الجودة.
- 31 - تكريس نظام شامل و كفوء للإحصاء و المعلومات في البلاد.

– شؤون تقنية المعلومات و الاتصالات:

- 32 - إحراز المرتبة الأعلى في المنطقة في تنمية الحكومة الإلكترونية على خلفية الشبكة الوطنية للمعلومات.
- 33 - تنمية المحتوى و المضامين في الفضاء الإلكتروني على أساس خارطة الهندسة الثقافية للبلاد إلى ما لا يقل عن خمسة أضعاف الوضع الحالي، و تهيئة شبكات التواصل الاجتماعي.
- 34 - إيجاد و تكميل و تنمية شبكة المعلومات الوطنية و تأمين أمنها، و السيطرة على بوابات الدخول و الخروج من و إلى الفضاء الإلكتروني، و التشذيب الذكي لهذا الفضاء، و تنظيمه و إحراز الهوية و التحول في مؤشرات المرور في الشبكة بحيث يكون خمسون بالمائة منه داخلياً.
- 35 - الاستفادة من الموقع الممتاز للبلاد بهدف تبديل إيران إلى مركز لتبادل البريد و المرور في مجال الاتصالات و المعلومات في المنطقة، و تنمية التواجد و المشاركة في الأسواق الدولية.
- 36 - المشاركة المؤثرة و الهادفة في المعاملات الدولية للفضاء الإلكتروني.
- 37 - زيادة سهم الاستثمار في البنى التحتية في مضمار تقنية المعلومات و الاتصالات للوصول إلى مستوى البلدان المتفوقة في المنطقة.
- 38 - تنمية تقنيات الفضاء بتصميم و بناء و اختبار و إطلاق و الانتفاع من الأنظمة الفضائية و الحفاظ على مدارات البلاد و الانتفاع منها إلى أقصى حد ممكن.

– الشؤون الاجتماعية:

- 39 - رفع مستوى السلامة الإدارية و الاقتصادية و مكافحة الفساد في هذا المجال بتدوين استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد و المصادقة على القوانين المتعلقة بهذا الشأن.
- 40 - تكريس نظام شامل و متلاحم و شفاف و كفوء و متعدد الطبقات للتأمين الاجتماعي في البلاد.
- 41 - تأهيل الشرائح و المجاميع الفقيرة و جعلها معتمدة على ذاتها في الخطط المتعلقة بالرفاه و التأمين الاجتماعي.
- 42 - رفع جودة و إصلاح بنية عمليات التأمين الاجتماعي الأساسية ( بما في ذلك التأمين العلاجي، و التقاعد، و العجز عن العمل و ... ) لكل أبناء المجتمع.
- 43 - تنفيذ السياسات العامة للسلامة بالمصادقة على القوانين و المقررات اللازمة، و التأكيد على:
- 43 - 1 - إعداد ملحق للسلامة و الصحة للقوانين ذات الصلة و المشاريع التنموية الكبرى.
- 43 - 2 - إصلاح بنية نظام الصحة على أساس البند 7 من السياسات العامة للصحة.
- 43 - 3 - تأمين المصادر المالية الثابتة لقطاع الصحة و السلامة و التنمية الكمية و الكيفية للتأمين على الصحة.
- 43 - 4 - زيادة و تحسين جودة و أمن الخدمات و المراقبات الجامعة و المتلاحمة للسلامة و الصحة على شكل شبكة صحية و علاجية متطابقة مع نظام تصنيف المستويات و الإرجاع.



44 - تنمية التربية البدنية و الرياضة العامة.

45 - بناء ثقافة و إيجاد أراضي و ترتيبات لازمة لتحقيق السياسات العامة للسكان.

46 - تقوية المؤسسة العائلية و مكانة المرأة فيها، و استيفاء الحقوق الشرعية و القانونية للسيدات في كل المجالات، و الاهتمام الخاص بدورهن البناء.

47 - منح الأولوية لمضحي الثورة الإسلامية في القروض المالية و الفرص و الإمكانيات و المسؤوليات الحكومية في مختلف المجالات الثقافية و الاقتصادية.

48 - إضفاء الهوية على ظاهر المدن و القرى و إعادة إنتاج و تحديث طراز العمارة الإسلامية - الإيرانية.

49 - تنظيم و رعاية مناطق الضواحي و الأطراف حول المدن، و الوقاية من و السيطرة على الآفات و الظواهر السلبية العامة الناجمة عنها.

50 - التنمية الثابتة لصناعة السياحة في إيران، بحيث يصل عدد السياح الأجانب حتى نهاية الخطة السادسة إلى ما لا يقل عن خمسة أضعاف العدد الحالي.

51 - دعم الصناعات اليدوية و صيانة التراث الثقافي للبلاد.

– الشؤون الدفاعية و الأمنية:

52 - زيادة القدرة الدفاعية على مستوى المنطقة لتأمين المصالح و الأمن الوطنيين، بتخصيص ما لا يقل عن خمسة بالمائة من ميزانية البلاد العامة للبنية الدفاعية.

53 - رفع مستوى الردع الوطني ب :

53 - 1 - تطوير القدرات الصاروخية و التقنية و إمكانيات إنتاج الأسلحة و المعدات الدفاعية الأساسية الباعثة على التفوق، ذات القدرة على الردع و المتناسبة مع أنواع التهديدات.

53 - 2 - التنمية الواعية لمنظومة الدفاع المدني و تحصينها بتنفيذ كامل للدفاع المدني في المراكز الحيوية و الحساسة في البلاد.

53 - 3 - مضاعفة القدرات الناعمة و دفاعيات الفضاء الإلكتروني و تأمين المضادات و الدفاعات و الأمن في الفضاء الإلكتروني للبنى التحتية للبلاد في إطار السياسات العامة المصادق عليها.

54 - التقوية النوعية و الكمية لتعبئة المستضعفين.

55 - تأمين الأمن الثابت للمناطق الحدودية بالإغلاق الناعم و الصلابة التامة، و تنمية و تقوية وحدات حرس الحدود، و إشراك سكان الحدود في المشاريع الأمنية و تنمية النشاطات الاستخباراتية و تعزيز الدبلوماسية الحدودية.

56 - التخطيط لخفض الجرائم بهدف خفض مصاديقها المهمة بنسبة عشرة بالمائة في السنة.

57 - المحاربة الشاملة للمخدرات و المواد الروحية في إطار السياسات العامة المبلغة، و إدارة الاستهلاك بهدف خفض الإدمان بنسبة 25 بالمائة حتى نهاية الخطة.

58 - الوقاية من و مكافحة تهريب البضائع و العملة الصعبة من معابر الدخول إلى أماكن عرضها في الأسواق.

– شؤون السياسة الخارجية:

59 - صيانة و مضاعفة المكتسبات السياسية للجمهورية الإسلامية في منطقة جنوب غرب آسيا.

60 - منح الأولوية للدبلوماسية الاقتصادية بهدف تنمية الاستثمارات الخارجية و الدخول إلى الأسواق العالمية و الحصول على التقنية لتحقيق أهداف الاقتصاد المقاوم و ميثاق الأفق العشريني.

61 - التنمية الكمية و الكيفية لوسائل الإعلام العابرة للحدود و باللغات العالمية المعروفة.



- 62 - توفير الأراضيات اللازمة لاستقطاب الرساميل و القدرات العلمية و التخصصية للإيرانيين خارج البلاد، للمشاركة في التنمية الوطنية و التأثير على سياسات نظام الهيمنة دفاعاً عن المصالح الوطنية.
- 63 - الانتفاع إلى أقصى حد من أساليب و أدوات الدبلوماسية الحديثة و العامة.

– الشؤون الحقوقية و القضائية:

- 64 - إعادة النظر في القوانين الجزائية بهدف تقليل أحكام السجن و تبديلها إلى عقوبات أخرى، و الملائمة بين الجرائم و العقوبات.
- 65 - تحسين وضع السجن و المعتقلات.
- 66 - الدعم القضائي المؤثر في ضمان حقوق الملكية و تقوية العقود بهدف تنمية استثمار القطاع الخاص و الاستثمارات الخارجية.
- 67 - تطوير التسجيل الرسمي للوثائق و الأملاك و الملكيات المعنوية و التسجيل الرسمي لامتلاك الحكومة و الشعب ممتلكات و أراض في البلاد في نظام كاداستر، و تنمية التقنيات الحديثة في تقديم خدمات التسجيل.

– الشؤون الثقافية:

- 68 - السعي المناسب لشرح قيم الثورة الإسلامية و الدفاع المقدس و مكتسبات الجمهورية الإسلامية.
- 69 - عرض و إشاعة أسلوب الحياة الإسلامي - الإيراني، و بناء ثقافة بشأن إصلاح نموذج الاستهلاك و سياسات الاقتصاد المقاوم.
- 70 - تنفيذ خارطة الهندسة الثقافية للبلاد و إعداد ملحق ثقافي للمشاريع المهمة.
- 71 - الدعم المادي و المعنوي للفنانين و المبدعين و الباحثين و منتجي الآثار و الأعمال الثقافية و الفنية المقومة للأخلاق و الثقافة و الهوية الإسلامية - الإيرانية.
- 72 - المشاركة المؤثرة للمؤسسات الثقافية الحكومية و الشعبية في الفضاء الإلكتروني بهدف تنمية و إشاعة الثقافة و المفاهيم و الهوية الإسلامية - الإيرانية، و مواجهة التهديدات.
- 73 - الاهتمام الخاص بتنمية و تجلي مفاهيم و رموز و مؤشرات الهوية الإسلامية - الإيرانية في البنى السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للبلاد.

– شؤون العلم و التقنية و الإبداع:

- 74 - إحراز المرتبة الأولى على مستوى المنطقة في العلم و التقنية و تكريسها عبر الاهتمام بتحقيق السياسات العامة للعلم و التقنية.
- 75 - تنفيذ ميثاق التحول الجذري في التربية و التعليم و التأكيد على فترة دراسة الأطفال و الأحداث.
- 76 - زيادة سهم تعليم المهارات في النظام التعليمي للبلاد.
- 77 - تنمية العلوم الأمّ و البحوث الأساسية و التنظير و الإبداع في إطار السياسات العامة للعلم و التقنية و خارطة العلمية الشاملة للبلاد.
- 77 - 1 - تنظيم النظام الوطني للإحصائيات و المعلومات العلمية و البحثية و التقنية الجامعة و الكفوءة.
- 77 - 2 - تطوير و تحسين العلوم الإنسانية، و خصوصاً تعميق العلم بالمعارف الدينية و أسس الثورة الإسلامية.
- 78 - تنظيم العلاقة المتبادلة بين الدراسة و العمل، و ملائمة مستويات و فروع الدراسة مع خارطة العلمية الشاملة للبلاد و احتياجات الإنتاج و العمالة.



دفتر مقام معظم رهبری  
www.leader.ir

79 - تنمية التعاون و التواصل الفعال و البناء و الملهم في مجال العلم و التقنية مع سائر البلدان و المراكز العلمية و التقنية المعتمدة في المنطقة و العالم، و خصوصاً في العالم الإسلامي، و تنمية التجارة و التصدير للمنتجات العلمية المحور.

80 - تنمية و تنظيم النظام الوطني للإبداع و دعم البحوث المسائلية، و إضفاء الطابع التجاري على البحوث و الإبداعات، و تنمية النظام الشامل للتأمين المالي باتجاه الاستجابة لاحتياجات الاقتصاد العلمي المحور.